

# التفسير المباشر الحلقة 91 علوم سورة الحجرات رمضان 2341هـ

مساعدة الطيار

هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية المشاعر وسمت فيه المشاعر مع اجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذه الحلقة القرآنية والتفسير

المباشر وفي هذه الجمعة اه المباركة واليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر رمضان الذي تقضت ايامه ولم يبق منه الا القليل -

[00:00:57](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا في فيه من المقبولين جميعا عنده وان ينفعنا ويرفعنا بالقرآن العظيم اه باسمكم جميعا ايها

الاخوة المشاهدون الكرام ارحب بضيبي في هذا اللقاء اه فضيلة الاستاذ الدكتور - [00:01:17](#)

طالح بن يحيى صواب استاذ الدراسات القرآنية بجامعة صنعاء باليمن حياكم الله يا شيخنا الحبيب. الله يحييك. واهلا وسهلا بك.

واياك. وسوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول سورة الحجرات - [00:01:32](#)

ويمكنكم التواصل معنا عبر الارقام التي تظهر تباعا على آآ الشاشة وسوف نعرض اسئلتكم باذن الله تعالى على فضيلة الدكتور صالح

اه اسم اسم سورة الحجرات ابتداء يا دكتور وايضا مناسبتها بما لما قبلها هل هناك من مناسبة بينها وبين سورة الفتح التي كانت عندنا

امس - [00:01:44](#)

وتم ندخل في اسمها حفظك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه السورة كما تعلم ويعلم - [00:02:04](#)

مشاهد تم سورة الحجرات والحقيقة انني لم اجد من ذكر اسما غير ذلك باستثناء بعض المؤلفين الذين يقولون مثلا كما هو الحال

مع الفيروس ابادي. اها فقد في كتابه بصائر دار التمييز بصيغة في يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - [00:02:19](#)

اه وهذا ليس اسما وانما هو اشارة الى السورة والا فهي سورة الحجرات بدليل انه قال تسمى هذه السورة سورة الحجرات. ايوه

جميل. وليس هناك من ذكر اسما غير هذا الاسم كما اعلم - [00:02:40](#)

تمام اه هذه السورة هي طبعا من السور المدنية صور المتأخرة في النزول فكانت من سور كما يقول بعض المفسرين بانها نزلت في

السنة التاسعة من الهجرة اي متأخرة متأخرة فهي سورة مدنية وليس فيها شيء من المكي باستثناء خلاف في اية واحدة وهي قول

الله عز وجل - [00:02:54](#)

ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فبعض العلماء يذكر انها نزلت آآ

يعني في ايام الفتح ولكنها مدنية من حيث الزمن - [00:03:16](#)

لان العبرة من حيث المدني على القول الصحيح هو ما كان بعد الهجرة. نعم. فهو مدني ومن ثم ليس هناك خلاف في هذه السورة.

جميل. نعم. اذا هذه هي يعني اسم السورة ليس لها الا هذا الاسم الاسم. نعم. لانه ذكر فيها في داخل السورة - [00:03:32](#)

لفظة الحجرات. نعم. بالمناسبة اه قولك او سؤالك عن مناسبة وبين ما قبلها سورة الفتح آآ اختتمت بالحديث عن اصحاب النبي صلى

الله عليه وعلى اله وسلم محمد رسول الله والذين معه - [00:03:48](#)

اشداء على الكفار رحماء بينهم. ثم ذكر وصفهم وكأن هذه السورة ايضا جاءت استكمالاً لما ينبغي ان يكون عليه هؤلاء الناس وهؤلاء القوم فجاءت لتأديبهم وتعليمهم وتهذيبهم وهي في الحقيقة - [00:04:05](#)

لاستكمال لمجال الايمان الذي ينبغي ان يكون فجاءت هذه السورة متناسبة مع ما قبلها من هذا الجانب وان كان بعض العلماء قد ذكر جوانب اخرى لكن هذا ابرز ما يكون. فهؤلاء الصحابة الذين تميزوا بهذه الاوصاف العظيمة - [00:04:22](#)

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً. الى اخر هذا الوصف جاء بعده اذا توجيه للمؤمنين لكي يستكملوا هذا السمو وهذا الارتقاء وذلك في مجال التعامل وفي مجال - [00:04:41](#)

اخلاق مع ربهم ومع نبيهم صلى الله عليه واله وسلم ومع انفسهم ومع اخوانهم بل حتى مع كيف نتعامل حتى مع الفاسق؟ اه هذا يقودنا يا ابو ايمن الى السؤال عن موضوع السورة ما هو موضوعها اذا - [00:05:00](#)

موضوع سورة الحجرات. الحقيقة كثير من العلماء يعنونون لهذه السورة او يتحدثون عن هذه السورة بصفتها سورة تتحدث عن الاخلاق اي وعن القيم للمجتمع المسلم وهي حق من كذلك لكن هناك مسألة مهمة جدا وهي - [00:05:20](#)

لابد من الربط بين هذه القيم وبين الايمان وهذه السورة متميزة في التركيز على الايمان. ولذلك يذكر بعض العلماء من ناحية ان يعني الربط بين هذه القيم وبين الايمان فلا يمكن ان - [00:05:43](#)

توجه هذه الامور وهذه الخطابات لغير المؤمن. ايوا. ولا يمكن ان يطالب غير المؤمن بان لا يقدم بين يدي الله ورسوله ولا يمكن ان يطالب غير المؤمن بان يفض من صوته عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا يمكن ان - [00:06:00](#)

طالب غير المؤمن يعني سائر المطالب التي سنقف عليها. ولذلك من الملاحظ في هذه السورة انه ورد فيها يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين يعني خمس مرات بوصف الايمان وجاء مرة واحدة - [00:06:18](#)

النداء بوصف الانسانية لانها مسألة مشتركة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. لكن يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا - [00:06:35](#)

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن اضافة الى ما جاء في نهاية السورة من حديث عن الايمان قالت الاعوام انا قل لم تؤمنوا - [00:06:55](#)

آآ يعني انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله بيان حقيقة الايمان. وهذه الحقيقة نقطة مهمة وذلك انها تعني ان هذه القيم وهذه الاخلاق لا تنفك بحال من الاحوال عن صفة الايمان الايمان. وهي - [00:07:08](#)

ان صح التعبير ترقية واعلاء لصفة المؤمن بحيث يقال له انت ايها المؤمن يجب عليك ان ترتقي بنفسك بحيث تبلغ ان كنت مؤمناً تبلغ هذه المكانة. يا سلام جميل. هذه السورة في الحقيقة وانا حقيقة - [00:07:28](#)

اوجه وانصح نفسي واياك وجميع القراء والمسلمين ان يقفوا دائماً مع كتاب الله كلما تأملت سورة رأيت ان هذه السورة كانها اعظم سورة وكأنها اعظم وهي سورة عجيبة حقيقة هذه السورة - [00:07:48](#)

بما اشتملت عليه من اه يعني وصايا ونصائح وتوجيهات مختلفة في علاقة الانسان مع ربه سبحانه وتعالى ومع نبيه محمد صلى الله الله عليه وعلى اله وسلم ومع اخيه المسلم سواء كان مؤمناً آآ صالحاً او كان مؤمناً فاسقاً - [00:08:07](#)

بل حتى في حد الاقتتال مع الحاضر مع الغائب لا تلمز الحاضر ولا تغترب الغائب وغير ذلك من الاخلاق العظيمة. حقيقة انا اريد ان اذكر والكل يعلم ذلك يعني يذكرنا بعضنا بعضاً - [00:08:30](#)

هذه السورة التي هي من آآ صور المفصل كما يرى بعض العلماء ولعلنا نتطرق الى هذه النقطة جميل هل هي اول المفصل او سورة قاف نعم؟ نعم. نعم. اه اقول هذه السورة مع انها ليست من السور - [00:08:52](#)

الطوال ولا من المثني ولا من المثاني الا انها احتوت على ما لم يحتوي عليه كل ما كتبه البشر من آآ يعني فلاسفة ومثقفين ومفكرين كل الذين كتبوا لا يمكن ان تصل كتاباتهم بحال الى ما اشتملت عليه هذه - [00:09:06](#)

هذه السورة طبعاً انا اتحدث من حيث الموضوع. ايوا. اما من حيث اللفظ البشر لا يستطيع البشر ان يصلوا دعنا قبل يعني حتى لا يدركن الوقت نأخذها من من الاول يعني. يعني الان انت ترى ان سورة الحجرات - [00:09:28](#)

هي عن الاخلاق الاخلاق يعني كم ملة؟ جميل يعني كأننا يمكن ان نسميها سورة الاخلاق. نعم. وانا اذكر بعض الكتب المؤلفة في سورة الحجرات بهذا العنوان. نعم. الاخلاق في سورة الحجرات. نعم. كما قلت لابد من اشارة اخرى. وربطها بالايمان. وربطها بالايمان. اي جميل. دعنا نبدأ من من اولها دكتور صالح - [00:09:43](#)

يا ايها الذين امنوا اولاً هل لها سبب نزول مباشر يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اه هناك من العلماء من ذكر اسباباً للنزول ولعل يعني لا نريد هنا ان نفصل تفصيلاً لاننا لسنا في مجال التفسير التحليلي لكن - [00:10:03](#)

آ لعل آآ يعني من ابرز ما ذكر في هذا انها نزلت في خلاف وقع بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما عندما جاء وفد بني تميم فرأى ابو بكر رضي الله عنه ان يؤمر عليهم النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يؤمر عليهم القعقاع ابن معبد - [00:10:22](#)

وكان هناك رأي اخر لعمر وهو ان يؤمر عليهم الاقرع ابن حابس فيعني قال احدهما للاخر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافاك ترافعت اصواتهما وهذا قول وان كان بعض العلماء يرى انه ليس - [00:10:42](#)

بثابت وربما تكون الاية الاخرى هي التي تحدثت عن هذا لكن انا في الحقيقة اريد ان اقول لا يلزم ان تكون كل اية نزلت من هذه المجموعة الايات اها ولها سبب نزول مستقل ايوة فربما تكون هذه الاية - [00:10:58](#)

قد تتحدث عن هذه الحادثة ككل. هم. بما في ذلك ما كان من يعني رفع اصواتهم من ابي بكر وعمر. لان بعض العلماء يقول ليست هذه الاية التي نزلت بشأن هذا وانما الاية الاخرى التي بعدها يا ايها الذين امنوا اصواتكم ونحن نقول ليس هناك ما يمنع ان تكون الحادثة - [00:11:12](#)

هي هذه الحادثة مع ايضا قدوم وفد بني تميم نزلت السورة يعني تهذب اخلاق يعني الصحابة رضي الله عنهم واخلاق هؤلاء الاعراب القادمين ووفد بني تميم وغير ذلك فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:11:31](#)

الامر لله عز وجل والامر لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهذه الحقيقة الاية ينبغي ان نقف عندها ولو اردنا ان نقف عندها وحدها صدقت نعم. ذلك اننا اليوم نعاني ممن ينتسبون الى الاسلام انهم يقولون نحن مسلمون ونحن نحب الله ورسوله - [00:11:54](#)

لكنهم كثيراً ما يقدمون بين يدي الله ورسوله فربما ما معنى يقدمون بين يدي الله ورسوله؟ الاية هنا بمعنى انه اذا دعي الحكم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:17](#)

لا تقدم امراً دون امره ولا تقبل بشيء دون ما قاله يعني اذا اخذنا بسبب النزول ولكنها تشمل كل شيء فاذا كان لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:35](#)

حكم شرعي يجب عليك ان تقف ولا تقدم. نحن اليوم نعاني من الذين كما يعني يعبر عنها سيد قطب رحمه الله. الذين يتعاملون على الله. الله المستعان. فيجعل نفسه اعلم من الله - [00:12:51](#)

من الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يا اخي هذا لا يجوز. قال الله عز وجل. قال رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو يمضي تبعاً اما لغرب اما لشهوة اما لمصلحة اما لغير ذلك. فلا يأبه ولا يلتفت. وينسى ان هناك حلال وحرام وكأن هذا - [00:13:05](#)

عالم الذي يفتي كان هذا العالم انما يفتي من ذات نفسه. والعالم في الحقيقة انما هو مبلغ عن الله عز وجل. ولهذا انا بقول الله عز وجل في سورة الاحزاب - [00:13:25](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم قف عند كتاب الله قف عند امر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولاحظ سبحانه الله انه يعني مقتضى الايمان - [00:13:39](#)

نعم يقتضي الوقوف. مم. ثم ملاحظة اخرى في هذه الاية وهي تكلمة الاية واتقوا الله ان الله سميع عليم يعني لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فحذاري من هذا. بل كونوا مع المتقين لان من يعني لوازم التقوى الا - [00:13:56](#)

قدم بين يدي الله ورسوله فكأنه يقال ايضاً واتقوا الله ماذا واتقوا الله ان تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان تفعلوا ذلك

واتقوا الله ان تخالفوا ذلك ثم - [00:14:17](#)

ان الله سميع عليم فمن خالف امر الله عز وجل وقدم بين يدي الله عز وجل فحكم بحكم ولله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه واله سلم فيه حكم اخر فقد قدم بين يدي الله ورسوله وتجاوز امر الله ورسوله ويجب عليه ان يتقي الله فان لم يتق - [00:14:29](#) ويقف عند حدود الله فان الله سميع لما يقوله عليم ما يفعله وسوف يحاسبه على ذلك. جميل. طيب هل يمكن يا دكتور صالح ان ادخل في هذا المعنى يعني قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم - [00:14:52](#)

نحن معنى الاية يعني توقفوا عند حدود الله وعند اوامر الله واوامر الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تجاوزوها الان من يتصدر للفتوى او للتبليغ عن الله وهناك من هو اعلم منه - [00:15:11](#)

هل هل فعله هذا يعتبر من التقدم بين يدي الله ورسوله اه هي في الحقيقة تأديب للوقوف عند حدود الله عز وجل ولكن نحن نقول قطعاً ان من تصدق الفتوى وهو ليس اهلاً لها. ايوة. قد قدم بين يدي الله ورسوله. جميل. او تقدم بين يدي الله ورسوله - [00:15:28](#) من تدخل واراد ان يدخل في الاسلام ليس من او ان يخترع احياناً بعض الامور وبعض الاشياء ويفتي بفتاوى تقال لانه اليوم مع الاسف هناك من يتحدث باسم العلماء. اها. وتجد نصاً ظاهراً صريحاً صحيحاً - [00:15:48](#)

اما في كتاب الله عز وجل او في سنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم. ثم نجد هذا المفتي يقول لا هذا كان في زمن معين. هذا لا يجب ان نأخذ به. وهذا الحقيقة - [00:16:06](#)

ينبغي ان يحذر ينبغي ان يحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. جميل. يصيبهم عذاب اذا هذا هو المقدمة لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قولوا واتقوا الله ان الله سميع عليم. ثم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم - [00:16:16](#) فوق صوت النبي هذا توجيه اخر هل هل احصيت يا دكتور صالح كم ادب في هذه السورة؟ مم لم احصيتها حقيقة لانها كثيرة ومتداخلة ايوا نعم آيات السورة ثمانية عشر - [00:16:31](#)

اية ولكنها مليئة لتجد احياناً في الاية الواحدة اها اكثر من ادب سبحانه الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء ثم - [00:16:45](#)

ولا تلميذوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب اجتنبوا كثيراً من الظن اداب كثيرة في الحقيقة وهي متداخلة الادب الثاني الذي هو يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:16:55](#)

وهذا ادب لمن كان حاضراً وقلنا بانه جاء في سبب النزول ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفع اصواتهما بدون قصد بدون قصد ومع ذلك جاء التأديب لهما لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:17:12](#)

فاذا هناك توجيه للتعامل مع الاحكام الشرعية وهناك ايضا توجيه لكيفية التعامل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في حياته لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وبعد مماثه يبقى هذا الحكم ايضا قائماً. التأديب عندما يقال قال صلى الله عليه واله وسلم. الله اكبر. ليس كما يقال قال فلان او فلان - [00:17:29](#)

فيجب التأديب ويجب الخضوع السكينة امام حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امام سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم امام افعال النبي صلى الله عليه واله وسلم امام توجيهاته - [00:17:54](#)

قد يوجهني فلان من الناس فاقول انا لا ابالي بهذه التوجيهات. من هو فلان؟ صح. ما لا علي لكن لا ينبغي ان يقال مثل هذا امام توجيهات النبي صلى الله عليه واله وسلم او حتى ان تقابل - [00:18:10](#)

بشيء من الاشمنزاز وعدم الرضا والله سبحانه وتعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. تسليماً ويسلم - [00:18:24](#)

تسليماً. اف اف والمصدر هنا تسليماً كاملاً تسليماً لا شيء فيه يعني هناك كثير من الناس مع الاسف ايضا عندنا مسلمين يأخذ بالفتوى وهو يريد اتمنى لو ان هذه الفتوى لم تكن كذا اتمنى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل كذا لا حول ان الله عز وجل -

لن يشرع سواء في كتابه او في سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم الا ما فيه مصلحة الامة ما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن نهى ولا امر بامر الا وفيه مصلحة الامة - [00:19:02](#)

فهذا الذي يعني يقول لماذا فعلت يا رسول الله؟ ولماذا قال رسول كذا؟ يعني هذا من قلة الادب. يجب ان يحترم وان يعظم ضم وكل ما فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:17](#)

يقابل بالاجال والتعظيم وعندما يدفع النبي صلى الله عليه واله وسلم فان النفس لابد ان ترتاح ولا بد ان تطمئن ولا بد ان تشتاق اليه ولا بد ان تصلي عليه وهكذا وهذا كله من كمال الادب مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي -

يعني جاء ايضا في سبب نزول هذه الاية ان هؤلاء الوفد من بني تميم جاؤوا وفي الاية التي بعدها ايضا اها فقالوا يا محمد كذا يا حاف يا محمد ايوه اخرج الينا - [00:19:54](#)

وفي بعض الروايات ان يعني هؤلاء القوم قالوا ان مدحنا زين وان ذمنا شين فقال ذلكم الله يعني من انتم يعني؟ قلتكم مدحتكم ام ذمتمكم فكلامكم سيضيع لكن الله عز وجل - [00:20:10](#)

هو الذي اذا مدح واثناء الله اكبر فهذا هو الثناء الذي يعتد به واذا ذم فهذا هو الذم الذي يعتد به وسيبقى الى الابد فجاءت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:20:27](#)

جميل. ان تحبط اعمالنا. في يا دكتور صالح يعني اه الان كثير للاسف الشديد يعني انها كثرت اذا سمع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم بحث دكتور صالح عن المخارج للتملص من الحكم - [00:20:47](#)

هذا الحديث غير ثابت هذا الحديث لم انفرد به البخاري هذا الحديث لم يوافق عليه فلان بل حتى في البخاري يا دكتور يعني يروي البخاري في صحيحه احاديث فيأتي المعترضون للاسف الشديد بحجة النقاش - [00:21:01](#)

ويقولون لك انتم جعلتم البخاري كأنه القرآن وتزعمون انه اصح كتابا بعد كتاب الله وتعتبرون عقولكم لهؤلاء الرواة الذين لا تعلمون هل صدقوا ام كذبوا؟ بكل استهتار يا دكتور اليس هذا هو من هذا الباب؟ اولا نحن نعلم ان كان هؤلاء الرواة قد صدقوا او كذبوا -

فهذا الزعم ليس بصحيح فنحن نعلم ان هناك هواة صادقين موثوقين وشديدي الحفظ والفهم وهناك قوات اخرون طبعا ضعفاء بل كذابون والطاعون فنحن لم نأخذ هذه الاحاديث قد ميزت تمييزا شديدا تمييزا شديدا. هم. الامر الثاني يسعنا ما وسع - [00:21:38](#)

اختلفت هذه الامة. يا سلام. لا يمكن ان تأتي اليوم بجديد وان نجتهد. ولذلك نحن نقول نعم اجتهد في فهم النصوص الاحكام الشرعية في الحقيقة التي وقف عليها الصحابة لسنا باعلم منهم - [00:22:03](#)

ولسنا باكثر فهمنا منهم رأوا النبي صلى الله عليه واله وسلم وسألوه وعملوا العمل وهو يشاهدهم ويشاهدونه فلا ينبغي ثم هذا المنهج الذي ذكرته مزلق خطير لانه لن تجد نصا - [00:22:16](#)

الا ويمكن ان تجد له محملا من المحامل. ايوة. سواء كان هذا من حيث الرواية او من حيث اللغة ما يمكن نقول هذا اللفظ يعني كذا وهذا اللفظ يعني كذا ونحن نعلم ان اللغة واسعة. صحيح. ولو اردت ان تجتهد في تأويل النصوص بحسب - [00:22:33](#)

وهذا ما وقع فيه نعم بحسب الهوى لوجدت بابا واسعا هذا ما يعني يعني حتى وصل قال ببعض المعتزلة ان يقول وكلم الله موسى تكليما كلمهم بان الكلمة الذي هو الجرح بمعنى جرحه لماذا؟ صفة - [00:22:51](#)

الكلام لله عز وجل مع ان هذا فنقول اذا بدأ الانسان يتلمس مثل هذه الاشياء فلقد وقع في الظلال وسيقع في الظلال. اه استأذنيك يا شيخ نعرض سؤال الحلقة للاخوة المشاهدين ثم نواصل حديثنا مع الدكتور صالح - [00:23:10](#)

مع تفسير مباشر بين الله الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقا ومنجما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزله دفعة واحدة. فما الاية التي تدل على هذا في الجزء التاسع - [00:23:27](#)

تيعي عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة  
خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:23:57](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة  
اخرى ولا زال حديثنا حول سورة الحجرات مع ضيفنا الدكتور صالح صواب - [00:24:17](#)

آآ توقفنا يا دكتور عند قوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان  
تحبط اعمالكم يعني هذا الوعيد الشديد. نعم. وعلى مثل هذه المسألة التي يتساهل فيها كثير من الناس. نعم يعني انظر الى كيف ان  
النتيجة اين يمكن ان تصل - [00:24:40](#)

اها رفع الصوت آآ فوق صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم الجهر له بالقول كجهر بعضنا لبعض فيقال محمد هكذا دون ان يذكر  
بصفته يا رسول الله قد يؤدي قد يؤدي الى - [00:24:59](#)

بعض العمل ان تحبط اعمالكم ثم المشكلة انظر وانتم لا تشعرون يعني انت تصلي وانت تصوم وانت تشهد ان لا اله الا الله محمدا  
رسول الله ولكنك ربما يؤدي هذا الخلل في التعامل - [00:25:17](#)

كن مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكما قلنا نحن الان لا نتحدث عما حصل آآ في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. الموجه الان  
نحن نوجه من هو على قيد الحياة. نعم. يعني من يعيش في هذه الايام نحن نقول يعني الادب - [00:25:33](#)

مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم مع اسمه عندما يسمع اسمه ان يذكر بكل ايمان وتعظيم.  
والا فهناك خشية من ان يحبط عمله فيضيع ثواب هذا العمل ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - [00:25:49](#)

انظر تأثر الصحابة طبعاً وحبوط العمل ما معنى يا دكتور صالح؟ حبوط العمل ذهاب ثوابه وان يضيع ثواب هذا العمل فيبقى لا قيمة  
له اه اذكر هنا قصة جميلة ثابت ابن قيس ابن شماس وهو كما تعلم - [00:26:09](#)

اه خطيب صلى الله عليه واله وسلم كان خطيباً وآآ يعني كان مما ذكر يعني دعنا ايضا نعرض في في الاية السابقة او في هذه الاية ان  
وقد بني تميم اتوا بخطيب وشاعر - [00:26:27](#)

وقالوا ان مدحنا كما ذكرنا ان مدحنا زين وان ذمنا شين. ثم امروا يعني خطيبهم ان يتحدث وامروا شاعرهم ان يتحدث فلما تحدث  
امر النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني ثابت ابن قيس ان يخطب وامر حسان ابن ثابت - [00:26:42](#)

ان يتحدث وان يأتي بشعر فقالوا والله ان حديث خطيبهم احسن من حديث خطيبنا وحديث شاعرهم او كلام شاعرهم احسن من  
كلام شاعرنا اقول ثابت ابن قيس كان جهوري الصوت صوته مرتفع - [00:27:02](#)

رضي الله عنه. فلما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض قال عادي لابسه  
ربما انا وقعت في هذا دون ان وقعت في هذا دون ان اشعر - [00:27:19](#)

واخذ اعتزل واخذ يبكي يبكي مالك قال اظن انه انا المعني فان ارفع صوتي عادة اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك وجي به  
فقال لست انت يعني من اهل الجنة او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم تبين انه انا اقول انظر الى حساسية الموضوع  
نعم وهكذا ايضا - [00:27:34](#)

ابو بكر رضي الله عنه لما نزلت التوجيهات بعد ان ارتفع كان لا يكلم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما يقول العلماء الا كاخي  
السراري يعني كانه يسر اليه سرا - [00:28:01](#)

لماذا خوفا من ذلك؟ ونزل بعدها ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فاخلص هذه  
القلوب للتقوى واصبحت تقية وهذه الاية يذكر ايضا بعض العلماء انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه بعد ان سمع هذه التوجيهات  
فاذا به يتأدب مع النبي - [00:28:14](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. يعني هل يمكن يا دكتور صالح يعني ان يعني ان نستفيد من تصرفات الصحابة رضي الله عنهم هذه  
تصرف ثابت وتصرف ابي بكر رضي الله عنه في - [00:28:39](#)

بعد هذه الايات آآ انه نوع من فهمهم لهذه الايات وتفسيرها يعني لاحظ مثلا ابن آآ ابو بكر الصديق عندما اصبح يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كهيئة الصراع نعم لانه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. بالظبط يعني لم يفهم منها انها مجرد انك تتكلم بشكل عادي. بل بالغ في ذلك فاصبح يتكلم - [00:28:51](#)

بشكل كانه يسر اليه بسر وهذا من كمال فهمهم وهم اهل اللغة. هو حقيقة من كمال فهمهم ومن كمالهم وتقواهم. الله اكبر. لانه يأخذ المسألة تباط ان لا يقع في شيء نحن نقول مسألة فيها سعة. ايوا. والمسألة سهلة. ويعني هم لا في الجانب الاخر. يا سلام. يخشى من كل شيء. ومن - [00:29:13](#)

ثم لا يريد ان يقبر اني اتحدث ما يتحدث المسر الى من يسر اليه سرها اولى لي من ان ارفع صوتي تجاوزا ثم اقع فيما حذرني الله منهم. جميل. اه القصة يا دكتور ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. ما المقصود بهذه الحجرات يعني؟ لو تعطيل المشاهدين فكرة عن - [00:29:38](#)

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه كما قلنا نتحدث عن هؤلاء الوفد الذين قدموا من بني تميم والذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وينادونه اما الحجرات هنا - [00:29:59](#)

المراد بها اها. حجرات النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكانت تسع حجرات كما يذكر العلماء وآآ حقيقة انا اقرأ في بعض الكتب - [00:30:09](#)

بوصف الحجرة بوصف هذه الحجرات في غاية الصغيرة جدا طريقة اه يعني وداخلها كما يقال بيت اه مبنية يعني مساحة يسيرة كان يعيش فيها هذا القائد العظيم محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. صلي وسلم عليه - [00:30:28](#)

تقرأ هذه العظمة كلها كانت في هذه الغرف الصغيرة. كانت في هذه الغرف الصغيرة محاطة يعني عسيب النخل يعني اشياء بسيطة متواضعة حتى يقول احد التابعين يقول دخلت حجرات النبي صلى الله عليه وسلم او بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فكنت يعني المس السقف بيدي الله - [00:30:46](#)

يلمس السقف بيده يعني اذا جاء انسان طويل ربما رأسه يظهر في هذا السقف ويعيش فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج منها هذا النور وهذه العظمة وهذه الهداية كلها - [00:31:10](#)

ومشت الامور. يعني ليست المسألة مسألة مظاهر. صدقت والله ولا مسألة مادة ولا انما هي مسألة قلوب ومسألة نفوس فالذي تأمل حقيقة هذا الوضع يعني لا شك انه يتأثر هؤلاء جاءوا الى هذه الحجرات حجرات - [00:31:22](#)

نساء النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً من وراء الحجرات اي انهم ينادونه وهو في الداخل من خارج الحجرات وهم في الخارج. نعم يعني قد اطلعت على كتاب الدكتور صالح يعني مصداق لكلامك في وصف حجرات النبي صلى الله عليه وسلم مؤخرا - [00:31:39](#)

فذهلت والله انا كنت قرأت قديما عن ضيق الحجرات لكنني ذهلت عندما رأيت هذا الوصف الدقيق في هذه الحجرات ليس فيها اي شيء مما يمكن ان تسميه اه كماليات يعني لا تكاد تستوعب الا فقط الذي ينم - [00:31:54](#)

هذا حصير هذا حصير حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يصلي في الليل اه وعائشة رضي الله عنها قد مدت قدميها نعم فاضطر انها يعني تسحب قدميها فيسجد عليه الصلاة والسلام حتى يصلي معهم - [00:32:12](#)

طيب وكيف ترى انت الان اليوم كيف يعيش بعضنا في في فلل يا دكتور؟ او في قصور او في شقق حتى الشقق نفسها ودائما يتذمر من الضيق وتدعوه دائما زوجته الى الانتقال الى البيت الواسع والى ثم النتيجة والثمرة - [00:32:25](#)

لا تكاد تذكر حقيقة هناك مشكلة في ثقافة الناس اليوم غافت الناس بيوم تميل الى تقيس السعادة بالامور المادية بينما المفترض ان تقاس السعادة بامور اخوية يعني اه ان يتربى هذا الانسان وهذا الرجل والزوجة والابناء في - [00:32:42](#)

هذه البيوت الصغيرة مهما كانت صغيرة ويكسب للاخرة ركعتين او تلاوة ايات او حفظ كتاب الله عز وجل او فهمه لا شك ان هذا اعظم بكثير مما من هذه القصور لكن مع الاسباب - [00:33:06](#)

اصبح الناس اليوم يعني يقيسون السعادة بالامور المادية ولو انهم نظروا اليها لرأوا انهم في نعمة يا اخي اولنا نحن ولله الحمد في بلاد

المسلمين. وانا اقول لكل مسلم والله - [00:33:25](#)

طالما ان الله عز وجل انعم عليك بنعمة الاسلام فانت في نعمة فانت افضل بكثير من اولئك لا اقول بكثير ليس هناك مجال مقارنة.

هم. نعم. من اولئك الذين يملكون البنائيات وناطحات السحاب والمليارات - [00:33:38](#)

لان اولئك مصيرهم الى النار وانت باذن الله عز وجل مصيرك الى الجنة. هم. اولئك اعداء الله وانت ولي الله اتانا بين ولي الله وبين

عدو الله ان يكفيك انك مع الله وان الله معك - [00:33:57](#)

يكفيك هذا من الدنيا. صحيح. وعش في اي مكان وكيف ما كان. وركز على هذا الجانب فهذه الحقيقة لا بد من تنمية في الحقيقة وان

تعاد صياغة الثقافة بان نعرف ما هي حقيقة السعادة التي يمكن ان يعيشها الانسان - [00:34:11](#)

جميل. حقيقة السعادة ليست في متعة نعم زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة

والخيل المسومة والانعام والحرت. ذلك او الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. قل اؤنبئكم بخير من ذلكم - [00:34:28](#)

هناك ما هو خير للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله فاذا رضي الله عنك

فلا تبالي بما صنع بك من الاشياء التي قرأتها في قضية حجرات النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء في عهد التابعين آآ الخلفاء

لتوسعة المسجد النبوي - [00:34:47](#)

فدخلت الحجرات في المسجد فيعني تناقش الصحابة او الصحابة والتابعون في قضية ازالة الحجرات لكي تضم الى ولم يبقى الا

حجرة عائشة رضي الله عنها التي فيها القبر. نعم. فيقول آآ نسيت هل هو عامر الشعبي من التابعين - [00:35:10](#)

قال وددت لو تركت حجرات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم حتى يراها الناس الذين يأتون. الله لانهم كما تفضلت عندما تسمع

بهذه العظمة وهذا النبي صلى الله عليه وسلم تتوقع انه كان يعيش في - [00:35:27](#)

فاذا ذهبت ورأيت هذا هذه الحجرات في هذا بهذه الشكل يعتبر الانسان ما ضغى هو ما نقص من قدره اي والله عليه الصلاة والسلام

لكن على كل حال. اه لعلنا نتجاوز يا دكتور في الايات في قصة اه هؤلاء الوفد وفد بني تميم الذين - [00:35:40](#)

نزلت فيهم ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم. آآ يعني هل متى جاء هذا الوفد؟ قلت في السنة

التاسعة ذكرت. اي نعم السنة التاسعة نعم آآ هل اليس اللي كان معهم الزبريقان بالبدر والاقرع بن حابس كبار بني تميم كبار بني تميم

نعم - [00:35:54](#)

تمام ثم جاءت الايات يا دكتور يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ انا ودي نستعرض الاداب التي اشتملت عليها السورة وهنا يقول

احد الاخوة السائلين احسن الله اليكم - [00:36:16](#)

قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا هل معناه ان جاءنا غير فاسق نحن غير مطالبين بالتبين اولا دعنا قبل السؤال نتحدث عن

هذه الاية هذه الاية نزلت ايضا آآ في الوليد بن عقبة - [00:36:26](#)

ارسله النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم متصدقا يجمع الصدقة او الزكاة يأتي بها من بني المصطلق فكان سيدهم الحارث فذهب

اليهم وكان بينه وبينهم شيء بين الوليد وبين بين الوليد وبين هؤلاء القوم فخاف وجد في نفسه - [00:36:44](#)

طرق او خاف منهم ثم رجع دون ان يذهب اليه. دون ان يذهب دون ان يصل اليه. دون ان يصل يعني. دون ان يصل اليهم سأله النبي

صلى الله عليه وسلم ما بالك؟ قال - [00:37:06](#)

يعني اه منعوا الزكاة وارادوا قتلي افا. نعم هناك روايات متعددة منها انهم جاءوا الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقالوا يا

رسول الله تأخر عنا رسولك وعدتنا ان ترسل الينا رسولا نعطيهم الزكاة فلم يأتي وفي بعض الروايات - [00:37:19](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم بعث اليهم سرية من اجل ان تقاثلهم. هم. قابلوهم واسألوهم ماذا؟ قال منعتم الزكاة واردمتم قتل

رسول اه رسول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقالوا والله ما - [00:37:39](#)

كان ذلك فجاءت الاية توجيهه للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفي قراءة الاخوين حمزة

والكسائي فتثبتوا فنحن مأمورون بان نتبين والتبين هو - [00:37:54](#)

طلب الحق البحث عن الحق انظروا اين الحق؟ واين الباطل والتثبت والتأني والتحقق يعني تثبت تحقق وتأني مم وهناك تبين ان تكشف لانه يعني بعض العلماء يقول التثبت قد لا يؤدي الى التبين احيانا - [00:38:15](#)

فاه امره النبي صلى الله عليه وسلم او امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول ذلك والوليد يبدو انه خاف وظن ذلك كما يقول بعض العلماء ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يعني آآ يعنفه كثيرا يبدو انه فهم هذا الفهم - [00:38:37](#)

ولكن هذا يقودنا الى مسألة ان نتبين اخي الكريم هذه الاية في الحقيقة اليوم نحن احوج ما يكون اليها وبخاصة في ظل وسائل اعلام كثيرة كثيرة جدا. صدقت. سواء كانت هذه وسائل الاعلام - [00:38:57](#)

آآ في قنوات فضائية او كان عبر الانترنت او صحف او اذاعات او غيرها من وسائل الاعلام مع الاسف ان كثير من الناس اليوم بمجرد ان يجد اه رسالة في البريد الالكتروني - [00:39:14](#)

على الناس ينشرها وكأنها حقيقة اي والله صدقت. قال فلان ابن فلان كذا بمجرد ان يسمع خبر في وكالات الانباء ينشرها وكأنها حقيقة بمجرد ان يعني يسمع حكاية من هنا او هناك. وهذه مسألة خطيرة - [00:39:29](#)

والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحذر من هذا ويقول كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع يعني الذي ان لا يكذب ولا يخترق الاكاذيب انت او كذبا ان يحدث بكل ما سمع فالذي يحدث - [00:39:47](#)

بما يسمع وان لم يخترق فهو يعتبر يعني احد الكاذبين او احد الكاذبين كما جاء ايضا في حديث اخر نحن نقول لابد من وضع ضوابط واهم هذه الضوابط ما جاء في هذه الاية. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا - [00:40:06](#)

اليوم يا اخي الكريم مع الاسف داعية يصلي ويصوم ويبذل نفسه في سبيل الله عز وجل ومن اجل الله عز وجل ويدعو الناس الى الخير والصالح والتقوى ثم تجد في الجهة المقابلة - [00:40:26](#)

رجلا فاسقا ربما يكون قاتلا ربما يكون سارقا ربما يكون كذا. فيتكلم عن هذا الداعية المصلي الصائم بكلمة فيأخذ الناس بكلام هذا الرجل ويتناقضونه. يا اخي الكريم قل لي ايها يصلي ويسجد لله؟ ايها يقوم بين يدي الله؟ ايها يدعو الناس الى الخير والتقوى - [00:40:43](#)

ايهما بعبارة اخرى؟ ايهما هو الفاسق؟ وايهما هو التقي فلا بد من الموازنة بين هذه الامور. اما ان يطعن العلماء وان يطعن الصالحون. ويتهمون باقوال الفسقة فهذا لا مخالف لهذه الاية انسان مخالف لهذه الاية ولذلك انا اقول ايها الاخوة لابد فعلا من ان نقف يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - [00:41:07](#)

فتبينوا. قل لمن المتحدث؟ الله نعم لكن قل لمن المتحدث الناقل لهذا الكلام الذي نقل اليك فان كان عدلا مهم قط بكلامه وهذا سؤال جواب لسؤال هل معناه ان لا لا نتبين؟ ولا العلماء بان من اه المنطوق والمفهوم في هذه الاية اها ان من - [00:41:33](#)

فوق الاية انه لا يؤخذ بخبر الفاسق وان مفهومها اذا جاء العدل فانه يؤخذ بخبره. جميل جدا. نعم. انه يؤخذ بخبره. والا فلن ثق بخبر بهذه الطريقة. نعم صحيح. فهذا من مفهوم المنطوق. فانا اقول - [00:41:57](#)

لابد يعني عندما يكون على يعني على سبيل المثال يعني نحن دعنا لا ندخل حتى في بلاد المسلمين. عندما يكون المتهم مسلما وناقل الخبر كافرا عدوا للاسلام والمسلمين انقبل خبر هذا الكافر - [00:42:12](#)

بحق المسلم والله للاسف الان يا دكتور صالح صارت وكالة رويترز والسي ان ان والوكالات العالمية كأنها روايات البخاري ان تنقل حدثا واقعا شيئا اصبح الناس يصدقون اكثر ما يصدقون ان تنقل حدثا واقعا فهذا شيء ولا بأس به. لكن ان تتهم - [00:42:29](#)

اخصم وتنسب جريمة الى فلان من الناس دون ان نستمع الى فلان ودون ان نسمع ما لديه ودون ان نتأكد من صحة ذلك فهذا هو الذي نحن شركاء بهذا الاثم اذا قبلنا بذلك. نسأل الله ان يرزقنا الاتباع لهذه الاية وهي في غاية الصعوبة وخاصة كما تفضلت مع وسائل الاعلام التي تتكاثر يوما بعد - [00:42:51](#)

استأذنيك يا دكتور صالح في في فاصل. فاصل ايها الاخوة نعرض فيه آآ فاصلا ثم نعود اليكم ان شاء الله مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل - [00:43:14](#)

ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه - [00:43:51](#)

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالانجاز حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها - [00:44:13](#)

تنوعت أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة - [00:44:36](#)

كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز مركز تفسير للدراسات القرآنية - [00:45:01](#)

الرياض دليو دليو دليو دوت تفسير دوت نت حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا حول آيات سورة الحجرات مع ضيفنا الدكتور صالح صواب من جامعة صنعاء - [00:45:21](#)

اه هنا سؤال يا دكتور صالح اه يتعلق بالاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. يقول ارجو ايضاح مسألة هل يطلق على بوصف فاسق اما في سبب نزول قوله تعالى اذا جاءكم فاسق بنبا - [00:45:44](#)

الحقيقة ان اذا عرفنا معنى الفسق اها طبعاً يفسقوا والخروج عن الطاعة وهو قد يطلق على الكافر وقد يطلق على اليهود والنصارى جاء في قول الله عز وجل وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله - [00:46:00](#)

بعد ميثاقه. مهم. هذا يتحدث عن الكفار وجاء ايضا في الحديث عن اليهود في قول الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين او كما في قول الله عز وجل في سورة الحشر - [00:46:18](#)

ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله الفاسقين والحديث هنا عن بني النضير من اليهود ولكن المسلم ايضا قد يتصف بالفسوق. قد يتصف بالفسوق ولكنه الفسق الذي هو بمعنى - [00:46:32](#)

الخروج عن الطاعة فهو بمعنى المعصية فهذا المعنى لا بأس من اطلاقه على الانسان الذي في هذا المجال في محدود اما ما يتعلق بهذا فالاية عامة. هم. الاية عامة. جاءكم فاسق بنبا - [00:46:47](#)

فمن فاذا جاء فاسق والفاسق هنا خلاف العدل فيجب التثبت في هذا الامر. جميل. اه قبل ان ان نسترسل في حوارنا دكتور لعلك تتكرم وتختار الفائز في سؤال الالمس آآ نعم ابدأ وانا عندي السؤال هنا - [00:47:04](#)

ارجو ان يكون موجودا معي. اه كنا سألنا عن اه قوله تعالى آآ بين الله ان اتباع الهوى مفسد للسماوات والارض. فما الاية التي تدل على ذلك في الجزء الثامن عشر؟ ولو اتبع الحق اغواءهم - [00:47:23](#)

لملمسة السماء لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون والاية رقم واحد وسبعين في سورة الفائزة اي نعم ما شاء الله انا لاحظت ما شا الله دكتور في اه السنة هذي اكثر الفائزات من الاخوات المشاهدات. ما شا الله. يمكن وقت البرنامج - [00:47:40](#)

ما شاء الله يبدو الفائزة في في سؤال الالمس الاخت ياسمين اه محمد الاخت ياسمين محمد نبارك للاخت ياسمين واسأل الله ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى. نعود يا شيخنا لآيات السورة. الحقيقة دعني استكمل هذه الاية لانها - [00:47:58](#)

نحن تحدثنا عن التوجيه ولم نتحدث عن النتيجة ستصبح على ما فعلتم نادمين. ان تصيبوا قوما بجهالة. اه ان تصيبوا قوما بجهالة يعني كم من اناس اصيبوا بسبب الاستماع الى - [00:48:17](#)

لا اقول للفساق بل الى الكفار. ايوه. بل الى الاعداء فتستمعي الى هؤلاء الاعداء والى تقاريرهم والى ما قالوه عن فلان وفلان وعن ما حصل وهي في النهاية الحقيقة ناس ابرياء ان - [00:48:33](#)

نحن الان لا نريد ان يقال فلان سجن لانه قام بعمل كذا وكذا ونحكم عليه لا اذا كان المتحدث ثقة عدلا فاذا يعني انا اقول نأخذ قاعدة في هذه الحياة - [00:48:48](#)

ان يعني نعصم انفسنا والسنتنا من ما لا حاجة للحديث عنه حتى لا يبقى في قلبك حقد على احد وحتى ايضا لا تصيب قوما بجهالة وانت في غنى عن ذلك فانت لست بقاظ ولا محقق ولا اه ولي امر حتى تعاقب - [00:49:04](#)

انصح ذلك فامرته الى الله وان لم يصح فامرته الى الله وتبقى النفوس سليمة لا نكثر من الخوظ في هذا لا نكثر من خوف الحقيقة ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادين - [00:49:26](#)

فيندم الانسان واذا لم يندم في الدنيا فسيندم يوم القيامة وايضا يعني المشكلة انك احيانا آآ يعني انا اتصور قديما في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان انتشار الخبر محدودا. نعم - [00:49:43](#)

اليوم ليس الامر كذلك عندما تنشر خبرا كاذبا في الايميل او برسالة جوال او الان مع البرامج التي خرجت مؤخرا فانت الحقيقة يعني اصبحت يعني تكذب الكذبة وتبلغ الافاق. نعم. كما في الحديث. نعم. نعم. اه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:49:56](#)

ثم هذه الاية هي تكلمة لما سبق. ايوا يعني تقول ايها المؤمنون ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا هذا توجيه من الله عز وجل وهذا توجيه من رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:17](#)

لا تتبعوا اهوائكم بل التزموا بهذه التوجيهات و اعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم موجود بينكم ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. اذا لعنتم يعني اصابتكم وهو المشقة المشقة لشق ذلك عليكم - [00:50:37](#)

من جميل هذه الاية انها تبين لنا ان الله عز وجل ارحم بنا من انفسكم الله اكبر لو يطيعهم في كثير من الامر عنتم الذي تطلبونه انتم منه؟ اي نعم. لو ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم مشى في هذا التشريع وفق اهوائنا التي نريدها - [00:50:59](#)

ليش؟ اصابنا ذلك علينا فالله عز وجل ارحم بنا من انفسنا ومحمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارحم بنا من انفسنا وقد وصفه الله عز وجل بانه رؤوف رحيم - [00:51:24](#)

فهو رحيم بنا رحيم بامته يعني والله عز وجل رحيم بهذه الامة لا تستعجلوا في الاحكام لا تتضجروا من هذه الاحكام فانها نابعة من رحمة الله عز وجل. وهذا الرسول ايضا لو انه اطاعكم لعنتم. واعلموا ان فيكم رسول الله - [00:51:40](#)

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فهذه الحقيقة من المعاني التي ينبغي ان نتصورها وان نتأملها وان نشكر الله سبحانه وتعالى ان وفقنا لهذا التشريع فهو رحيم بنا - [00:52:00](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رحيم بنا ولو ترك الامر لنا لا علينا وشققنا على انفسنا ومن رحمة الله عز وجل ان حبب الينا الايمان. جميل. الايات التي بعدها دكتور - [00:52:25](#)

الوقت ايضا الاخشام يدركنا. وان طائفتان من المؤمنين قد قتلا. فاصلحوا بينهما يعني هذه الاية التي تتحدث عن قتال المؤمنين لبعضهم. اه دعني ايضا هذه الاية ما قبلها. هم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فتبينوا - [00:52:39](#)

هنا مشكلة اللسان واللسان قد يؤدي الى الاقتتال. ايوة جميل. حتى ان بعض العلماء ذكروا في نزول هذه الاية انه لما مر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بخماره - [00:52:57](#)

على عبدالله بن ابي المنافق فقال له ابتعد عنا فقد اذانا ريح حمارك وفي بعض الروايات بول حمارك. هم. فقام احد الصحابة وقال والله لريح حماره او لبول حمامه اطيب منك - [00:53:12](#)

يقول لعبدالله بن ابي فتنزع الاوس والخزرج وحتى كان بينهم ضرب بالايدي والنعال لم يستخدم السلاح فيها آآ اصلح بينهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو توجيه لكل المؤمنين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - [00:53:32](#)

فاصلحوا بينهما بين هاتين الطائفتين وهذا امر يتحتم على المسلم ان تصلح لانه لا ينبغي ان يبقى اقتتال هل بين المسلمين ابدا مهما كانت الاسباب وعلى الفئة الاخرى المصلحة الداعية عليها ان تصلح بين هذه الفئات - [00:53:51](#)

فان لم تستطع ان تصبح وتعنتت احدي الفئتين فيجب عليها ان تقف مع الفئة صاحبة الحق ونحن نقول اليوم هذا مسألة مهمة جدا

اليوم هناك صراعات كثيرة في البلدان الاسلامية. سواء كانت بين جماعة وجماعة او بين شخص وشخص او بين - [00:54:11](#) حاكم وشعب حتى نحن نقول مع من نقف يجب ان نقف مع صاحب الحق هذه مسؤولية لا يمكن للانسان ان يبقى متفرج ولا يجوز لحاكم ان يبقى متفرجا او ان يدعم ظالما - [00:54:33](#) وانما عليه ان يسعى الى الصلح فان رأى ان هناك فئة لا تريد الصلح ولا تريد حكم الله عز وجل فعليه ان يقف وقوفا كاملا مع صاحب الحق. لان الله عز وجل قال فان بغت - [00:54:53](#) احدهما على الاخرى على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله نحن اليوم لا نقول قاتلوا التي يبغي نقول قفوا وساندوا ولو اعلاميا يعني الفئة التي مظلومة. هذه حقيقة مسؤولية وتوجيه من الله سبحانه وتعالى. جميل جدا هذا والله رائعة جدا - [00:55:09](#) آآ في نبدأ ايضا في اخلاق اخرى يا دكتور وهي للاسف الشديد منتشرة بين المسلمين يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسيكن خيرا منهن - [00:55:34](#) السخرية يا دكتور صالح اصبحت للاسف الان في اعلام المسلمين وفي اخلاق الناس يسخر بعضهم من بعض وآآ يعني يبالغ في السخرية بل ترى من يسخر من الدين ويسخر من اهل الدين - [00:55:48](#) اه بحجة الكوميديا ولا بحجة التمثيل او نحوها هذا يعني الحقيقة مرده الى الاعتزاز بالنفس وظنوا الحسن بالنفس وانتقاص الاخرين والجهل ايضا بالاحكام الشرعية والجهل ببواطن الامور وحقائق الامور انا اقف مع الاية هذه حقيقة - [00:56:04](#) واقف عند جزئية منها وهي عسى ان يكونوا خيرا منهم في حق الرجال عسى ان يكن خيرا منهم يعني انت اليوم ترى انسان قد تسخر منه وتحتقره لسبب من الاسباب - [00:56:29](#) قد يكون عنده شيء في جسمه قد يكون عنده عيب في الكلام قد يكون عنده نقص في ماله قد يكون في مسكنه في اثاثه في بيته في قبيلته في بيئته في اسرته في نسبه - [00:56:47](#) ترى ان هذا لا شيء الله اكبر لكنه يكون افضل عند الله منك بكثير لا حول ولا قوة وانا والله دائما يعني طولها واريد ان تتأمل عندما تدخل الى المسجد مثلا على سبيل المثال فترى انه قد سبقك اناس من اشكال مختلفة وجنسيات مختلفة وربما لغات مختلفة - [00:57:02](#) الى الصف الاول الى الصف الاول. هنا قس نفسك وانظر هؤلاء اين مكانتهم عند الله عز وجل. الله اكبر. ليست المكانة بما يلبس ولا اين يسكن ولا ماذا يملك ولا - [00:57:23](#) لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم فهؤلاء قد يكونوا خيرا منك ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن مكانة المرأة وقيمتها ليس بمالها ولا بجمالها ولا بسكنها ولا بكثرة اولادها - [00:57:36](#) وانما هو ما مدى علاقتها وقربها من الله عز وجل؟ ما مدى سيرها في سبيل الطاعة وبعدها عن المعصية؟ هذا هو المقياس اذا اكرت من طاعة الله عز وجل فوالله انها خير - [00:57:57](#) ولتكن في بادية ولتكن في الشرق او الغرب ولتكن امية او متعلمة ايا كانت فا هي خير والله من تلك التي تسكن قصور وهي لا تصلي ولا تركع لله عز وجل. هي خير من تلك التي تتحكم احيانا في امة - [00:58:10](#) الله اكبر يعني فلا بد ان يعني يتنبه الى هذا ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا باللقاب. هذه الاية دائما يسأل فيها ولا تلمزوا انفسكم. كيف لا تلمزوا انفسكم طبعاً النفس هي تأتي اه بمعان اه قد تأتي بمعنى الذات وتأتي بمعنى الاخ وهنا جعل الاخ - [00:58:29](#) بمنزلة النفس فانت كانك عندما تلمز اخاك كانك تلمز نفسك الله! وهي في الوقت حقيقة لاحظ لو قيل ولا يلمز بعضكم بعضا يعني قد هذا بعض هذا شخص وهذا لا لا تلمزوا انفسكم انت عندما تتكلم في ذلك الشخص وانت تتكلم في نفسك لانه اخوك المسلم - [00:58:50](#) الله اكبر. وانت عندما تتكلمين في تلك المرأة فانت تتكلمين في نفسك. لانها اختك المسلمة مهما كان ومهما كانت الاسباب ولا تلمزوا

انفسكم انفسكم فلا تتكلم بكلام فيه شيء من الانتقاص او من التلميح الى بعض الامور لان هذه الامور وانا اقول - [00:59:14](#) حقيقة في مجال السخرية بالذات انا اقول للناس في الحقيقة يجب ان نقف معها من خلق هذا الانسان بما فيه من اه ميزة ومن عيب من زين وشين كما يقال - [00:59:36](#)

من خلق هذا؟ الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل اليس الله الذي خلق هذا الانسان فجعله قصيرا؟ او جعله نحيفا او جعله اسود او ابيض او جعل ففيهم العيب كذا سواء كان جعل هذه العين الصغيرة او العين الكبيرة او هذا الفم او هذا الانف الذي صوره هو الله - [00:59:52](#)

ما يعني ما ما لك من فضل عندما تكون يعني سوي الخلقه سوي الخلقه عليك فضل؟ لا انت صنعت عينك انك هذه الحقيقة يعني من قلة العقل وقلة الايمان. الله! ان يسخر من الاخرين. هذا خلق الله - [01:00:11](#) الكل خلق الله بل هذي تدعو الى العجب ان تتأمل خلق الله سبحانه من خلق هذا بهذه الصورة وخلق هذا بهذه الصورة وخلق هذا بهذه الصورة فهذا خلق الله عز وجل - [01:00:29](#)

نعم يعني تصديق لكلامك اذكر قرأت قصيدة جميلة المقرئ صاحب كتاب نفح الطيب يقول سبحانه من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة اعمى واعشى ثم ذو بصر وزرقاء اليمامة. لا اله لولا استقامة لولا استقامة من تراه لما تبينت العلامة. نعم نعم. نسأل - [01:00:43](#) الله ان يكفيننا شر السنننا. استأذنتك يا دكتور بقي معنا ثمان دقائق نريد ان نكرر السؤال على الاخوة المشاهدين. ثم نكمل حديثنا باذن الله تعالى غير مباشر بعطف سير مباشر - [01:01:04](#)

بين الله الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقا ومنجما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينزله دفعة واحدة. فما الاية التي تدل على هذا في الجزء التاسع عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [01:01:27](#)

خمس لتحصل على جهاز سامسونج الاكستاب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع غير مباشر عقبالك كلهم ما لهم شيء - [01:01:58](#)

اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور صالح صواب الاستاذ بجامعة صنعاء حول ايات سورة الحجرات وكنا وقفنا يا دكتور عند قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازوا باللقاب - [01:02:23](#) ما المقصود باللقاب يا دكتور صالح؟ اللقب اه طبعا هي انواع في الحقيقة يعني النداء باللقب وهو ما يلقب به الانسان وهي انواع. هناك القاب قد تكون محبة الى الانسان احيانا. ايوا - [01:02:36](#)

كما كان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لقبه النبي صلى الله عليه وسلم اوكلناه بابي تراب. ايوه. فكان يحب هذه الكنية ومنها ما تعارف عليه الناس ولا يكرهه صاحبه - [01:02:50](#)

ونحن نعلم عن الاعمش والاعرج ان يقال اذا كان من باب العلامة فهذا ايضا لكن ما كان على سبيل الانتقاص وكان صاحبه يكرهه فهذا لا يجوز لا يجوز ان يعني يدعى به هذا الانسان - [01:03:02](#)

وبعض الناس كثيرا ما يشير الى عيب في خلقه الانسان. هم. او صفة من الاوصاف وهذا حقيقة لا ينبغي كما قلنا لا يجوز الا اذا كان قد عرف به واصبح لقبها ولا يكرهه صاحبه فليس هناك اشكال. وسمي - [01:03:22](#)

تناز باللقاب. نعم. كانت ترميه رمي. نعم. ترمزه. نعم. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. اه. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ويريد ايضا ان يشير اليها هم. اه وهناك قول العلماء انه - [01:03:40](#)

بنس ان تدعوه فاسقا بعد ان كان مؤمنا واصبح مؤمنا. لا شك ولكن ايضا فيها معنى اخر وهو معنى قوي بنس الاسم الفسوق بعد الامام بنس الاسم لك ايها الانسان ان تصبح فاسقا - [01:03:54](#)

بحيث انك تسخر من الناس وتنبزههم باللقاب وتلميذهم فتصبح في عباد الفاسقين فلا يحسن بك ولا يجدر بك ان تصبح فاسقا بعد ان كنت مؤمنا. فابق على ايمانك وحافظ على ايمانك. يا سلام. بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. جميل. يأتينا يا دكتور التوجيه -

الان في قوله يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا وحتى السخرية التي مرت معنا. هذه للاسف يا دكتور اخلاق موجودة بكثرة في مجتمعات المسلمين اليوم - [01:04:35](#)

وكأن هذه الايات يعني ليس لها اي يعني آآ اثر في اخلاقياتنا للاسف في مجتمعنا فتجد الغيبة وتجد انا اريد ان اوقف عند هذه الاية يعني بشكل كبير شوي. نعم - [01:04:49](#)

اولا اه تحدث الاية ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الظن كما قال الله عز وجل ان الظن لا يغنيه من الحق شيئا ونحن نجد انه كثير من المعلومات التي - [01:05:04](#)

نحمل فيها ونحقد فيها مبنية على مسائل ظنية يعني انا عندما دعني اعطيك مثال احنا من الواقع عندما اتصل بك فلا ترد على الهاتف. نعم. قد يكون هذا الهاتف بعيدا عنك. قد يكون صامتا وقد تكون نائما. وانا دائما للاسف ما ارد لكذا. اول ما يطرأ - [01:05:18](#) الى ذهنه انه اتصلت به ولم يرد علي لانه ما اراد ان يرد علي. ايوة. لماذا هذا الاحتمال؟ اين بقية الاحتمالات؟ نعم. وما منا من انسان الا وهو يفارق ويغلق هاتفه ويتركه وينشغل - [01:05:38](#)

يعني فالظن السيء ويغلد هذا الظن يعني افكار وافكار وربما تطور الى اشياء كثيرة فلا بد للانسان ان يجتنب الظن احمل اخاك على احسن المحامل. يا سلام صحيح. على احسن المحامل. والتمس العذر والتمس العذر بعد ذلك - [01:05:53](#) والناس بشر وحتى وان اساء اليك فربما مرت به لحظة من لحظات التي يعني كان فيها متوترا او لم يكن فيها او قد ضايقه شيء اخر اجتنبوا كثيرا من الظن كثير من الاحكام اليوم تبنى على الظن - [01:06:13](#)

ولا ينبغي ان تمنعنا الظن فلا بد ان تكون متأكدا ان بعض الظن اثم و اذا اردت ان ان تسلم من الائم فابتعد عن هذا يا سلام ايوه لانه كثير من الناس مع الاسف - [01:06:31](#)

لا ينظر ولا يفكر في الاتار المترتبة على هذه الامور ويظن ان دعني اخن ودعني اتهم ودعني اقول ودعني اغامر ودعني ودعني اسب ودعني طيب اتدري ما هي النتيجة؟ هم. النتيجة ليست ان الامور تمر هكذا لا كل ذلك محسوب عليك ومدور ومسجل. وانت تتحمل اثم واثم واثم واثم - [01:06:46](#)

اثم لماذا ايها اولي لك؟ ان تحسن الظن بالآخرين فيكتب الله عز وجل لك حسنات؟ ام ان تسيء الظن بالآخرين فتصبح وتدخل في هذا الائم ان بعض الظن اثم. اثم. والمشكلة يا دكتور ان يعني حتى من من امثال العرب ومن اشعارهم القديمة يقولون والحزم سوء الظن - [01:07:11](#)

بالناس. نعم. ان هذا احزن لك انك تسيء الظن بالناس فتتقيهم فهذا تعاديهم بالشكل هذا وايضا ولكن هذا مخالف لتوجيه واحسان الظن بالناس. نعم. فالحزم والله يقول اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ايضا. طيب ما - [01:07:31](#)

التجسس والغيبة بموضوع الظن وسوء الظن هي كلها يعني آآ منبعها هو تتبع الاخرين فالظن هو اتهام يا سلام والتجسس تحقق من هذا الاتهام والغيبة ايضا حديث عن هذا الاتهام وكان - [01:07:46](#)

هذا السلوك يترتب على او كأن هذا السلوك يعني يراد منه كشف ما لدى الاخرين من اشياء فانت تظن بهم سوءا وانت تتجسس عليهم والتجسس وانه جريمة وانه محرم وانه لا يجوز - [01:08:09](#)

ايا كان هذا التجسس لانه يعني المشكلة التجسس يا اخي الكريم انه يدفع اليه الفضول ايوا. احيانا قد لا يكون لك مصلحة وحيانا قد تكون هناك مصلحة فقط لشفاء ما في النفوس - [01:08:25](#)

وتحب ان تسمع الخبر من هنا او من هناك فتجسس وتتجسس يعني وهذا لا يجوز في الحقيقة لا يجوز ان يتجزأ يعني ان يكون الاخ على اخيه ولا الزوجة على زوجها ولا الزوج على زوجته الا فيما كان له حق فيه. ايوة - [01:08:40](#)

اه. يعني الامور التي هي مشروعة والا يعني بل حتى مع الادب الا يكون من طبعنا هذا السلوك حتى مع ابنائنا وبناتنا الا نعلمهم ان كل واحد من مصون حرمانه ولكن اكون واضحا معه واسأل ليس هناك اشكال اما التجسس فهو عيب. جميل. اه نختم - [01:08:56](#)

في نصف دقيقة يا دكتور يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا تعليق على هذه الاية في ونربطه  
بمحور السورة الذي تحدثنا عنه وهو انها تتحدث عن الاخلاق. الاخلاق وارتباطها بالايمان. وهذه الاية - [01:09:16](#)  
اساس في المساواة بين البشرية وايضا المفاضلة بين البشرية فالمساواة من جانب كونهم ابناء ذكر وانثى سواء كان هذا الذكر هو ادم  
وحواء او كان هو الاب والام والتفاضل ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [01:09:32](#)  
يعني هذا هو المقياس؟ هذا هو المقياس عند الله اذا شئت ان تبقى عاليا مكرما فازدد من التقوى. نسأل الله ان يجعل حظنا منها او فر  
الحظ والنصيب واخواننا المشاهدين. ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء - [01:09:54](#)  
واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا باسمكم جميعا اشكر ضيفي فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن يحيى صواب استاذ الدراسات  
القرآنية بجامعة صنعاء باليمن على ما تفضل به. واشكركم ايضا على متابعتكم لهذا اللقاء. واكرر اسما - [01:10:09](#)  
الفائزة التي فازت في حلقة الامس يا ياسمين محمد ابارك لها وان شاء الله تصلها جائزتها. واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ولا تنسونا  
من صالح دعواتكم ولا تنسوا اخواننا المسلمين في كل مكان في سوريا وفي ليبيا وفي اليمن وفي كل بلاد المسلمين من دعواتكم في  
هذه الليلة المباركة واراكم غدا وانتم على خير - [01:10:24](#)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة وسمت في المشاعر وبقرآن يا روعي ذكر مع تفسير تفسير مباشر قد انزل هذا البرنامج  
يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - [01:10:45](#)